

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة يستخدمها البشر للتواصل مع البشر الآخرين. اللغة هي نظام اتصالات يتكون من مجموعة من الأصوات والرموز المكتوبة التي يستخدمها أشخاص من بلد أو منطقة معينة تهدف إلى التواصل.¹ باستخدام اللغة، يمكن للبشر أن يفهموا الغرض والغرض ورغبت شخص ما. هناك أنواع مختلفة من اللغات في هذا العالم، واحدة منها عربية.

عند تصنيفها على أساس الفهم اللغوي، يمكن تعيين مهارات الدراسة العربية في أربعة مهارات (مهارات اللغة)، وهي: (١) الاستماع (٢) الكلام (٣) القراءة و (٤) الكتابة. في سياق تعلم اللغة العربية، تعد مهارة الكلام مهارة أساسية يجب أن يتقنها الطلاب وهي واحدة من الأهداف النهائية لتعلم اللغة الأجنبية. مهارة الكلام هي في الأساس القدرة على نطق أصوات التعبير أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والأفكار والمشاعر والتعبير عنها والتعبير عنها ونقلها.^٢

لا تزال حالة تعلم اللغة العربية في العديد من المدارس تستخدم الأساليب التقليدية، خاصة في تدريس مهارة الكلام. يشرح معظم مدرسي اللغة العربية فقط، ثم يطلبون من الطلاب المتابعة. في الواقع، تساعد مهارة الكلام باللغة العربية الطلاب على التواصل وفهم اللغة العربية نفسها. تهدف مهارة الكلام

¹ Razif Ramadhan, "Aplikasi TikTok Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Baru Di Zaman Digital," *Multaqa Nasional Bahasa Arab III* 3 (2020): 523–37.

² Yazid Hady, "Pembelajaran Mahārat Al-Kalām Menurut Rusdy Ahmad Thu'aimah Dan Mahmud Kamil Al-Nāqah," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2019): 63–84.

إلى نطق الأصوات أو الكلمات لنقل الأفكار والمشاعر باستخدام القواعد. تشمل أهداف تعلم مهارة الكلام ما يلي: (١) تسهيل تحدث الطلاب باللغة العربية (٢) تكوين عادة التحدث باللغة العربية (٣) توضيح النطق (٤) تكوين الاستماع الناقد.^٣ ثم تصبح المهارات مادة يجب تضمينها في تعلم اللغة العربية لدعم نجاح الطلاب في فهم الدرس.

لذلك، في تعلم مهارة الكلام، يجب أن يكون الطلاب أكثر سيطرة على ممارسة التحدث. والمعلم هو مجرد رفيق في التعلم، إذا لم يوفر المعلم فرصًا للطلاب للتحدث، فإن تعلم مهارة الكلام يصبح أقل فاعلية. ولكن في مهارة الكلام وجد أيضًا مشاكل في التعلم، وهي: (١) قلق الطلاب من ارتكاب الأخطاء، وخوفهم من الانتقاد والإحراج، (٢) لا توجد مادة للحديث عنها، (٣) مشاركة قليلة أو معدومة. من الطلاب الآخرين، (٤) استخدام اللغة الأم، والشعور بعدم القدرة على التحدث بلغة أجنبية.^٤

في أنشطة التدريس والتعلم، يتعين على المعلمين تقديم مواد تعليمية بأحدث الابتكارات المثيرة للاهتمام، أحدها باستخدام وسائل التعلم. استخدام وسائل التعلم بالإضافة إلى تسهيل على المعلمين تطعيم مواد للطلاب، لكن استخدام وسائل التعلم يساعد على زيادة تحفيز الطلاب لطمعنة المزيد من التفاعلية وأكثر نشاطًا في الصف الدراسي بحيث يكون هناك ملاحظات على المعلم والطلاب.

³ Nurlaila, "Maharah Kalam Dan Peoblematika Pembelajarannya," *Al-Af'idah* 4, no. 2 (2020): 55–65.

⁴ Khoirul Bariyah and Muassomah Muassomah, "Metode Ta'bir Ash-Shuwar Al-'Asywai: Inovasi Pembelajaran Maharah Kalam Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab IAIN Madura," *Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 4, no. 1 (2019): 1–34.

الوسائل التعليمية هي وسيلة مادية لنقل المحتويات/المواد التعليمية مثل: الكتب والأفلام ومقاطع الفيديو وما إلى ذلك.⁵ وسائل الإعلام التعليمية هي واحدة من أدوات مساعدة التدريس للمعلمين لتقديم مواد تدريس، وزيادة إبداع الطلاب وزيادة انتباه الطالب في عملية التعلم.⁶ الوسائل التعليمية الأكثر تهما في هذا الوقت هي الوسائل التعليمية القائمة على الرقمية. الوسائل التعليمية القائمة على الرقمية هي وسائل تستخدم لإنشاء وسائل طصوتية مرئية.⁷ من الرأي أعلاه، نستنتج أن وسائل الإعلام التعليمية هي كل ما يمكنه توجيه الرسائل، ويمكنه تحفيز الأفكار والمشاعر واستعداد الطلاب حتى يتمكنوا من تشجيع إنشاء عمليات التعلم لدى الطلاب.

عند النظر إليه من فوائد عيلى في دائم، فإن فوائد وسائل الإعلام في التدريس هي كما يلي: (أ) تحسين جودة التعليم من خلال زيادة سرعة التعلم (معدل التعلم)، (ب) يعطي إمكانية التعليم هو أكثر فردية، (ج) يعطي أساس تدريس المزيد من العلمية، (د) يمكن القيام بالتدريس بشكل مطرد، (هـ) زيادة تحقيق القرب من التعلم (التعلم الفوري)، و (و) يوفر عرضاً أوسع للتعليم.⁸ في عصر العصر الرقمي، يمكن للمعلمين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كبديل لوسائل التعلم التي يمكن استخدامها في الصف الدراسي، وخارج الصف الدراسي. إن وجود وسائل التواصل الاجتماعي يجعل من السهل

⁵ Ni Luh Putu Ekayani, "Pentingnya Penggunaan Media Siswa," *Pentingnya Penggunaan Media Pembelajaran Untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa*, 2021, 1–16.

⁶ Talizaro Tafonao, "Peranan Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Minat Belajar Mahasiswa," *Jurnal Komunikasi Pendidikan* 2, no. 2 (2018): 103.

⁷ Ekalias Noka Sitepu, "Media Pembelajaran Berbasis Digital," *Mahesa* 1, no. 1 (2021): 242–48.

⁸ Nunu Mahnun, "Media Pembelajaran (Kajian Terhadap Langkah-Langkah Pemilihan Media Dan Implementasinya Dalam Pembelajaran)," *An-Nida* '37, no. 1 (2012): 27–35.

على الطلاب الوصول إلى أي مكان وفي أي وقت. قال ديف كيربين إن وسائل التواصل الاجتماعي هي منصة تشكل نوا وصورا ومقاطع فيديو ذات صلة/عبر الإنترنت والتي يشاركها المجتمع والمؤسسات. الاستخدام الأكثر استخداما هو كأداة معلومات، حيث يمكننا بسهولة رؤية الحسابات التي نعتقد أنها توفر المعلومات اللازمة بسهولة.⁹ ولكن إذا لم يتم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كما ينبغي أن تستخدم أو فقط لمتابعة الأوقات أو استخدامها للأشياء غير جيدة، فسيكون للطبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في أنشطة التدريس والتعلم تأثير سلبي، مثل الإدمان والمزيد بارد في الفضاء الإلكتروني، والتعلم الإهمال وهلم جرا.¹⁰

واحدة من وسائل التواصل الاجتماعي التي يمكن استخدامها في أنشطة التدريس والتعلم هي تطبيق تيك توك. تطبيق تيك توك هو شبكة اجتماعية ومنصة فيديو موسيقى صينية تم إطلاقها في سبتمبر ٢٠١٦. يتيح التطبيق للمستخدمين إنشاء مقاطع الفيديو الموسيقية القصيرة الخاصة بهم. طوال الربع الأول 2018 (Q1)، أنشأت تيك توك نفسها كأبرز تطبيق ٤٥,٨ مليون مرة. يتفوق هذا الرقم على التطبيقات الشائعة الأخرى مثل يوتيوب و وتثاب و فيسبوك و انستاقام.¹¹

⁹ Miftachul Aprilizdihar, Enjelya Dewi Pitaloka, and Septiana Dewi, "Pemanfaatan Sosial Media Sebagai Sarana Pembelajaran Di Era Digital," *Journal of Digital Education, Communication, and Arts (Deca)* 5, no. 01 (2022): 40-49.

¹⁰ Dina Dahniary Sholekah and Siti Wahyuni, "Pemanfaatan Media Sosial Dalam Proses Pembelajaran Di SMPN 1 Mojo Kediri," *Indonesian Journal of Islamic Education Studies (IJIES)* 2, no. 1 (2019): 50-60.

¹¹ Wisnu Nugroho Aji, "Aplikasi Tiktok Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Dan Sastra Indonesia," *Prosiding Seminar Nasional Pertemuan Ilmiah Bahasa Dan Sastra Indonesia* 431 (2018): 431-40.

استنادا إلى استطلاع، تيك توك هو وسائل التواصل الاجتماعي التي يتم تنزيلها على نطاق واسع واستخدامها من قبل المراهقين. وفقًا للمسح، جاء ٤٢ في المائة من مستخدمي تيك توك من الشباب الجيل Z مع الفئة العمرية ١٨-٢٤ عاما. خلفية ذلك هي أنه بالإضافة إلى وجود ميزات مختلفة سهلة الاستخدام، يمكن أيضا تنزيل تيك توك واستخدامها مجانا.^{١٢}

من التعرض للحقائق المذكورة أعلاه، يمكن معالجة تيك توك في وسيلة تعليمية مثيرة للاهتمام وتفاعلية للطلاب. يمكن تنفيذ تطبيق تيك توك كوسيلة في تعلم اللغة العربية. عند رؤية الميزات المختلفة الموجودة في تطبيق تيك توك، من الممكن جدا أن يتم تصميمها كوسيلة لتعلم اللغة العربية، وخاصة مهارات الحديث (مهارة الكلام). لمهارة الكلام على سبيل المثال، يمكن للطلاب استخدام ميزات شريك الصوت في هذا التطبيق ثم التواصل من خلال الشبكات.^{١٣}

أحد الحلول لتحسين مهارة الكلام في الطلاب، أي باستخدام نموذج التعليم القائم على المشروع باستخدام تيك توك. التعلم القائم على المشروع هو نموذج تعليمي يشمل مباشرة الطلاب في عملية التعلم من خلال أنشطة البحث للعمل على مشروع تعليمي معين. يجادل ماجد ورحمة بأن نموذج التعليم القائم على المشروع باستخدام تيك توك يوفر فرصا للطلاب لاستكشاف المحتوى (المواد) باستخدام وسائل مختلفة ذات معنى لأنفسهم. تتضمن الفرصة حل المشكلات في أنشطة تصميم المنتج. مع نموذج التعليم القائم على المشروع

¹² Wisnu Nugroho Aji, "Aplikasi Tiktok Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Dan Sastra Indonesia," *Prosiding Seminar Nasional Pertemuan Ilmiah Bahasa Dan Sastra Indonesia* 431 (2018): 431-40.

¹³ Wisnu Nugroho Aji, "Aplikasi Tiktok Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Dan Sastra Indonesia," *Prosiding Seminar Nasional Pertemuan Ilmiah Bahasa Dan Sastra Indonesia* 431 (2018): 431-40.

باستخدام تيك توك ، من المتوقع أن تكون معرفة ومهارات الطلاب أكثر تطوراً، والطلاب يفهمون بشكل أفضل المواد التي يتم تعلمها¹⁴.

إن تعلم مشروع له خصائص، وهي (١) هناك مشاكل أو تحديات موضحة للطلاب، (٢) تشجيع الطلاب على اكتساب تجارب تعليمية أكثر جاذبية وذات مغزى، (٣) إنتاج منتج حقيقي، (٤) يتم تنفيذ عملية التقييم على أساس مستمر.^{١٥}

تم إجراء بحث حول نماذج التعلم المستندة إلى المشاريع من قبل العديد من الباحث، مثل الأبحاث التي أجراها فوتري ومعصمة "تطبيق تيك توك كوسائل تعليمية عربية قائمة على المشاريع". خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدام تطبيقات تيك توك في التعلم العربي القائم على المشروع يمكن أن يزيد من دافع تعلم الطلاب، ويصبح التعلم أكثر إثارة للاهتمام وليس مملاً.

هذا يدل على أن تطبيق تيك توك هو مسألة تفاعلية للطلاب. وبناء على هذه المؤشرات، يمكن أن نستنتج أن تطبيق تيك توك يفي بمعايير وسائل الإعلام التعليمية الجيدة، وهو أمر مثير للاهتمام وقريب من الطلاب، وخاصة في تعلم اللغة العربية وهي مهارة الكلام.

المدرسة المتوسطة الهداية قدس واحدة من المدارس الدينية في قرية جوتاسرابي في منطقة كبوغ، بهدف توفير أساسيات الإيمان، والتفاني والأخلاق بحيث يكون الطلاب قادرين على التدرب في حياتهم اليومية. وهذا يجعل الطلاب الذين

¹⁴ Siti Zaeriyah, "Peningkatan Motivasi Dan Hasil Belajar Siswa Menggunakan Model Project Based Learning (PjBL) Berbasis Tik-Tok," *Ideguru: Jurnal Karya Ilmiah Guru* 8, no. 1 (2022): 106–11.

¹⁵ Ali Mufti, "Project-Based Learning Untuk Meningkatkan Kemampuan Berpikir Tingkat Tinggi Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab," *Al-Ma'rifah* 19, no. 1 (2022): 13–22.

يرغبون في تعميق المعرفة الدينية مهتمين بالتعلم ومتابعة كل التعلم الذي يتم تقديمه وفقا لما هو يطمح.

تظهر نتائج المقابلات مع أستاذة نيلا زلفى كمدرس للصف السابع للغة العربية في المدرسة المتوسطة الهداية قدس أن المعلمين ما زالوا يستخدمون نموذج التعليم المباشر وواجبات المتابعة في عملية التعلم في الصف. وبالتالي، من المرجح أن يتبنى الطلاب ما يقوم معلموهم بتدريسه بدلاً من بناء معرفتهم الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، عندما يجري المعلم مناقشات، يكون عدد الطلاب الذين يطرحون الأسئلة بنشاط محدود، وعند مواجهة حل المشكلات، قد تقتصر إجابات الأسئلة على الذاكرة والفهم. لا تزال مشاركة الطلاب في التعلم منخفضة نسبياً. لم يظهر الطلاب إلا عندما طرح المعلم سؤالاً، ولم يبق سوى عدد قليل من الطلاب بالإجابة بنشاط على الأسئلة.

يعتبر العديد من الطلاب أن تعلم اللغة العربية موضوع يصعب فهمه. يثير هذا الرأي الكثير من التفكير السلبي في وضع اللغة العربية. أولاً، بالطبع يضعف الحماس لتعلم الطلاب والحماس لتدريس المعلمين. ثانياً، أثر المشكلة الأولى يؤثر على إستراتيجية التعلم وطرقه، والتي يتم تحديدها بشكل عشوائي (مبهر وليس غير محقق). ثالثاً، الوقت المخصص لهذا الموضوع يضع لأنه يبدو كما لو أنه يمر عبر مساحات فارغة، وما إلى ذلك، لأنه سيجعل الطلاب يشعرون بالملل من الدرس.

لذلك، هناك حاجة إلى حلول تعليمية مناسبة يمكن أن تعزز أنشطة تعلم الطلاب. كميسر، يجب أن يكون المعلم قادراً على تعيين المهام التي تجعل التعلم ممتعا وتشجع المسؤولية. يعد تدريس اللغة العربية أمراً معقداً نظراً لظروف مواد التدريس الحالية، بحيث يمكن للمدرسين استخدام طرق مختلفة مصممة وفقاً

للاحتياجات والأهداف المراد تحقيقها. فيما يتعلق بالأهداف التي تربط المجالات المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية، فإن أحد نماذج التعلم التي يمكن استخدامها هو نموذج التعليم القائم على المشروع.

فيما يتعلق بالوصف أعلاه، من الضروري إجراء بحث مع العنوان "فعالية نموذج التعليم القائم على المشروع استخدام تيكنتوك لترقية مهارة الكلام في مادة يومييات الأسرة للصف السابع بالمدرسة المتوسطة الهداية قدس".

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث التي يشرحها الباحث فيما سبق، فإن أسئلة البحث من هذا البحث هي:

١. كيف اختلاف نتائج تعلم مهارة الكلام بين مجموعات من الطلاب الذين يستخدمون نموذج التعليم القائم على المشروع على تيكنتوك والمجموعات التي تستخدم الوسائل التقليدية؟
٢. كيف فعالية نموذج التعليم القائم على المشروع باستخدام تيكنتوك لطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الهداية قدس؟

ج. أهداف البحث

- أما أهداف البحث الذي أراد الباحث الوصول إليها في هذا البحث هي:
١. لمعرفة اختلاف نتائج تعلم مهارة الكلام بين مجموعات من الطلاب الذين يستخدمون نموذج التعليم القائم على المشروع على تيكنتوك والمجموعات

التي تستخدم الوسائل التقليدية في مادة من يوميات الأسرة للصف السابع بالمدرسة المتوسطة الهداية قدس.

٢. لمعرفة فعالية نموذج التعليم القائم على المشروع باستخدام تيكток لطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الهداية قدس.

د. فوائد البحث

إن هذا البحث له الفوائد الكثيرة. فهذه الفوائد تنقسم إلى قسمين، وهما النظرية والتطبيقية.

١. فالأولى تعود إلى النظرية، وهي: من المتوقع أن تساهم نتائج هذه

الدراسة في نتائج تعلم الطلاب في تعلم مهارة الكلام من خلال نموذج التعليم القائم على المشروع باستخدام تيكток.

٢. فالثانية تعود إلى التطبيقية، وهي:

(أ) للباحث، أضف نظرة ثاقبة واكتشف المزيد حول التطبيقات أو وسائل التعلم التي يمكن أن تدعم أنشطة التعلم.

(ب) لمدرسي اللغة العربية، من المتوقع أن يكون هذا البحث قادرًا على

توفير المدخلات والحماس والتحفيز للمعلمين ليكونوا قادرين على

تحسين جودة عملية التعلم التي يتم إجراؤها باستخدام تطبيق تيكток.

(ج) للطلاب، يمكن تحفيز الطلاب على التعلم بفعالية وتحسين

التحصيل الدراسي وتحسين المهارات في إجراء التعلم في المدرسة.

هـ. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث يمد الباحث بنظام ليسهل الفهم، أمّا هيكل البحث في هذا البحث العلمي فيه خمسة أبواب:

يتكون الباب الأول من المقدمة، وفيها: (١) خلفية البحث، (٢) أسئلة البحث، (٣) أهداف البحث، (٤) فوائد البحث، (٥) هيكل البحث.

أما الباب الثاني هو الأسس النظرية، فيها: (١) الإطار النظري ومنه مباحث نموذج التعليم القائم على المشروع، تيكتوك، مهارة الكلام (٢) الدراسات السابقة التي فيها بعض الدراسات والبحوث العلمية التي تتعلق بهذا البحث. (٣) فروض البحث.

أما الباب الثالث مناهج البحث، ومنه (١) نوع البحث ومدخله، (٢) مجتمع البحث وعينته، (٣) متغيرات البحث، (٤) طريقة جمع البيانات، (٥) أدوات البحث، (٦) الصدق والثبات، (٧) طريقة تحليل البيانات.

أما الباب الرابع هو عرض البيانات وتحليلها، ويبحث في هذا الباب عن: (١) عرض البيانات، فيه إثنان مباحث وهي نظرة عامة عن المدرسة المتوسطة الهداية قدس، فعالية نموذج التعليم القائم على المشروع باستخدام تيكتوك لترقية مهارة الكلام في مادة يوميات الأسرة للصف السابع بالمدرسة المتوسطة الهداية قدس (٢) تحليل البيانات، فيه مبحثين عن تحليل استدلال في فعالية نموذج التعليم القائم على المشروع استخدام تيكتوك لترقية مهارة

الكلام في مادة يوميات الأسرة للصف السابع بالمدرسة المتوسطة الهداية
قدس ، ومناقشة نتائج البحث.
أما الباب الخامس هو الخاتمة، في هذا الباب يشمل على النتائج
البحث والاقتراحات البحث وكلمة الاختتام.

